

جذاذة حول سؤال شفوي-آني مقدم من طرف فرق برلمانية حول " مدى صحة تبني إدارة الجمارك لإجراءات مشددة اتجاه المغاربة المسافرين والمغاربة المقيمين بالخارج عند دخولهم إلى التراب الوطني "

بواسطة الرسائل عدد 5110 و5111 و5114 و5115 و5116 و5117 بتاريخ 07 نونبر 2022، الواردة على التوالي من فريق الأصالة والمعاصرة وفريق التجمع الوطني للأحرار وفريق التقدم والاشتراكية والمجموعة النيابية للعدالة والتنمية والفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية والفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي بمجلس النواب بخصوص " مدى صحة تبني إدارة الجمارك لإجراءات مشددة اتجاه المغاربة المسافرين والمغاربة المقيمين بالخارج عند دخولهم إلى التراب الوطني " والموجهة إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، حيث تساءلت هذه الفرق البرلمانية عن مدى صحة فرض رسوم جمركية على الأغراض الشخصية والهدايا التي يقتنيها المواطنون المغاربة و المغاربة المقيمين بالخارج عند دخولهم إلى التراب الوطني.

عناصر الجواب:

تجدر الإشارة إلى أن الإعفاء الممنوح للمسافرين المغاربة الذين لهم إقامة اعتيادية بالمغرب منصوص عليه في الفصل 190 ج-1 من المرسوم رقم 2-77-862 بتاريخ 09 أكتوبر 1977 ويتعلق بالمنتجات والأشياء التي لا تكتسي أية صبغة تجارية وتهتم بالخصوص المتعلقة الشخصية والهدايا مع وجود بعض القيود على السجائر (200 سيجارة) والمشروبات الكحولية (قنينة من حجم ليتر واحد) والعطور (زجاجة واحدة). ولزال هذا الإعفاء ساري المفعول ولم يطرأ في تديره أي تغيير تشريعي أو تنظيمي وبالتالي لم يتم فرض اية رسوم جمركية جديدة على هذه المتعلقة والهدايا.

اما فيما يتعلق بالإعفاءات الجمركية الممنوحة للمغاربة المقيمين بالخارج فهي منصوص عليها في الفصل 182 المكرر من نفس المرسوم المشار إليه أعلاه وهي الأخرى لم يلحقها أي تغيير تشريعي أو تنظيمي، وتهتم المتعلقة الشخصية والهدايا على أن لا تكتسي أية صبغة تجارية حسب طبيعتها وكميتها وعددها. وتشكل هذه الإعفاءات موضوع دورية سنوية تصدرها إدارة الجمارك بمناسبة "عملية العبور مرحبا".

وللإشارة فإن هذه الإعفاءات الجمركية منصوص عليها في الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الأنظمة الجمركية (كيوطو) وفي جميع التشريعات الجمركية العالمية وتطبق في مختلف دول العالم بنفس الطريقة من طرف الإدارات الجمركية مع اختلافات طفيفة حسب خصوصية كل دولة.

ووعيا من إدارة الجمارك بالعناية التي يوليها صاحب الجلالة لرعاياه داخل وخارج الوطن وتنفيذا لتعليمات جلالته السامية بهذا الخصوص، فإن إدارة الجمارك لا تدخر أي جهد لتبسيط وتيسير ولوج المغاربة إلى أرض الوطن عبر مختلف النقاط الحدودية.

و تجدر الإشارة في هذا الصدد، أن وزارة الاقتصاد و المالية أصدرت بلاغا صحفيا تدحض فيه ما تم تداوله من مغالطات في هذا الموضوع.